الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 11 ذو الحجة 1421 هـ 7 مارس 2001 العدد 8135

بريد طباعة

الحجاج يبدأون اليوم مغادرة منى في «يوم التعجل» ورفع استعدادات جسر الجمرات

يبدأ الحجاج اليوم مغادرة منى بعد رمي الجمرات في ثاني أيام التشريق الذي يعرف بـ«يوم التعجل» ومن ثم يتوجهون إلى مكة المكرمة لطواف الوداع استعدادا للعودة إلى أوطانهم. ورفعت السلطات الأمنية من درجة جاهزيتها حول مداخل ومخارج جسر الجمرات كتحوط وتفاديا لمنع أي بوادر وقوع تصادم بين الحجاج نتيجة التزاحم في هذا اليوم، نظرا لرغبة الكثير من الحجاج اتمام عملية الرمي ومغادرة منى قبل غروب الشمس وبما ينعكس على تدفقهم على الجسر. وانتشر أفراد الشرطة والمرور التابعين لجهاز الأمن العام على طول الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة التي سيتجه إليها الحجاج لأداء طواف الوداع منهين بذلك فريضتهم، فيما يفضل قسم آخر من الحجاج البقاء في منى حتى اليوم الثالث من أيام التشريق. ويشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على أعمال الحج من خلال وجودهما في منى.

وأكد المسؤولون في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ولجنة الإشراف على تشغيل خطة رمي الجمرات في منى، جاهزية جسر الجمرات لاستقبال مئات الالاف من الحجاج المتوقع قدومهم اليوم. وأوضحوا أن جميع الضوابط والاجراءات تم اتخاذها مبكرا في تنفيذ التنظيم الجديد لتفويج الحجاج في «يوم التعجل» لضمان سلامتهم في عملية الرمي، كما تم وضع خطة طوارئ تحسبا لأي عقبة قد تواجه الحجاج.

وأكد إياد مدني وزير الحج السعودي أن التنظيم الجديد الخاص لتفويج الحجاج على جسر الجمرات في منى يعتمد على تفعيل دور التوعية من قبل مؤسسات الطوافة وبعثات الحج. وقال إن التنظيم الجديد يعتمد بشكل رئيسي على هذه المؤسسات عبر اعطاء الحجاج توجيهات توعوية واقناعهم بعدم تحركهم أوقات الرجم إذا كانت على الجسر حركة ازدحام حتى لا يحدث نحو من التدافع تفاديا لوقوع صدامات. وأوضح مدني أن هناك تنسيقا بين وزارته وبعثات الحج ومؤسسات الطوافة لارشاد وترتيب موعد رجم كل مؤسسة دفعة بدفعة وذلك لضمان انسيابية عملية الرجم وتفاديا لحدوث الاصطدامات. وأكد الوزير أن الشريعة الإسلامية حددت الفترة الزمنية لعملية الرجم، بحيث جعلت فيها مرونة كبيرة بما يتيح أداءها بكل طمأنينة. وتعزيزا لخطة رمي الجمرات والاستعداد المبكر للحوادث، قال الدكتور أسامة شبكشي وزير الصحة السعودية، ان وزارته اتخذت عدة اجراءات وقائية عاجلة في منطقة الجمرات، من أبرزها تجهيز خمسة مراكز صحية في كل منطقة كما تم وضع سيارات اسعاف تحت الجسر وست فرق راجلة فوق الجسر إضافة إلى سيارتين لنقل الموتى في الجهتين الشرقية والغربية.

وكان الحجاج قد قضوا ليلتهم الثانية من ليالي التشريق وأدوا رمي الجمرات الثلاث الثانية بعد زوال الشمس مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم العقبة، وتمت العملية في

انسيابية تامة ولم تسجل غرفة المراقبة والتحكم الرئيسية التابعة للأمن العام في منى أي حوادث فوق الجسر. كما تميزت الحالة الأمنية بالهدوء الكامل والطمأنينة.

وقال الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، ان حج هذا العام يمر بيسر وسهولة والجو طيب وصحة الحجاج جيدة. وأوضح أن الحكومة السعودية نجحت إلى حد كبير في السيطرة على مشكلة الزحام عن طريق التنظيم، معتبرا أنها ـ أي مشكلة الزحام ـ موجودة فى جميع دول العالم ولا أحد يستطيع السيطرة عليها تماما. وتابع رجال الأمن مسيرة حجاج بيت الله الحرام أثناء أدائهم لمناسك الحج وقدموا لهم الارشادات والخدمات بما يحقق للجميع التحرك بكل اليسر والسهولة. أما الحالة الصحية فقد حصلت «الشرق الأوسط» على تقارير شبه نهائية تفيد بأن الحالة الصحية للحجاج «ممتازة» ولم تظهر حتى الآن حالة وبائية أو محجرية بينهم. وتفقد وزير الصحة أمس المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة في منى وشملت مستشفى منى العام ومنى الشارع الجديد ومستشفى الجسر ومستشفى منى الوادي.

وفي ما يخص الموقف التمويني توقعت وزارة التجارة السعودية أن يصل عدد الوجبات الغذائية للحجاج في موسم هذا العام الى مليوني وجبة منتجة من قبل الشركات والمؤسسات المتخصصة في التغذية. وأكدت أن الموقف التمويني لموسم حج هذا العام سيلبي حاجة الحجاج، إذ يتوافر حاليا في منى نحو 50 مخبزا آليا توفر نحو خمسة ملايين خبزة يوميا، كما تتوافر مائة شاحنة سعة 40 قدما محملة بمختلف المواد الغذائية ومتطلبات الحجاج وكذلك 14 محلا تجاريا في الجانب الجنوبي لجسر الجمرات تسندها وتدعمها أكثر من 1500 وحدة متنقلة تجوب عرفة ومزدلفة ومنى لتقديم الوجبات الخفيفة.

ويبلغ عدد المحلات التجارية في المشاعر المقدسة لحج هذا العام 600 محل تجاري تتوافر فيها كافة المواد الغذائية والتموينية، من بينها 70 محلا مخصصا لإنتاج المواد الغذائية والمطهية حيث تنتج وتقدم هذه المحلات المواد الغذائية والمطهية في المواقع المخصصة داخل المشاعر المقدسة وخارجها لنحو 1.8 مليون حاج.

Like 0 Tweet Share

بريد طباعة